دراسة مقارنة بين أزياء الدولة الوسطى وأزياء الدولة الحديثة في مصر القديمة

أمل جابر حسن عبد اللاه
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب– الوادي بقنا

أ.د / سمر علي محمد علي
أستاذ التشكيل علي المانيكان
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أ.د / هدي خضري عبد الرحيم
استاذ الملابس والنسيج
كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

العدد الثالث والاربعون يوليو ٢٠٢٥
الجزء الأول

الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg
الترقيم الدولي الموحد للطباعة (2357-0113 :ISBN)
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

دراسة مقارنة بين أزياء الدولة الوسطى وأزياء الدولة الحديثة في مصر القديمة

أمل جابر حسن عبد اللاه
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب– الوادي بقنا

أ.د / سمر علي محمد علي
أستاذ التشكيل علي المانيكان
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أ.د / هدي خضري عبد الرحيم
استاذ الملابس والنسيج
كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث:

الأزياء من أول وأهم العناصر الحياتية التي وجدت وتطورت مع تطور حياة الأشخاص، وهي وليدة المجتمع استخدمت علي مر العصور لتسجيل الخطى والمراحل التي مرت بها الإنسانية.إن لكل عصر أزياءه التي تميزه عن غيره من العصور طبقاً لرؤيته الفكرية والفلسفية والعقائدية التي كانت هي المحرك لعجلة التطور في تلك العصور..**ويهدف البحث الحالي إلى :**

- دراسة الأزياء المصرية القديمة في عصر الدولة الوسطى وعصر الدولة الحديثة.
- إبراز تأثير اختلاف العوامل الاجتماعية والسياسية والدينية بين الدولتين علي أنماط الأزياء السائدة بهما
- التعرف على أوجه الاختلاف بين أزياء الدولة الوسطى وأزياء الدولة الحديثة.

نتائج البحث: وقد توصلت الدراسة إلي أن :

- الأزياء تعد جزءاً من الهوية الثقافية لكل حضارة، وهي تتأثر بالعديد من العوامل مثل الدين، المجتمع، المناخ، والاقتصاد.
- في مصر القديمة كان الزي يعكس المكانة الاجتماعية والرمزية الدينية والسياسية.
- تميزت الدولة الوسطى بالبساطة في الأزياء، حيث كانت الملابس تعكس الوقار والتواضع، مع استخدام مواد مثل الكتان والتصاميم البسيطة. كانت الملابس الملكية تحمل رمزية السلطة الروحية.
- في الدولة الحديثة، تطورت الأزياء لتصبح أكثر فخامة وتعقيدًا، حيث كانت الملابس الملكية والنبلاء تتسم بالزخرفة والذهب.
- كان التأثير العسكري والاقتصادي واضحًا في الأزياء، مع استخدام مواد أكثر تنوعًا مثل الحرير والصوف، وظهور الأحجار الكريمة في الزينة.
- هذه المقارنة توضح كيف أن الأزياء في مصر القديمة كانت تعكس الواقع الاجتماعي والسياسي، وكيف تطورت مع مرور الوقت من البساطة في الدولة الوسطى إلى الفخامة والتنوع في الدولة الحديثة.

ويوصى البحث : بضرورة الاهتمام بدراسة التراث المصري عبر عصوره المختلفة بكل جوانبه دراسة دقيقة ومتأنية والاستفادة من جماليته وقيمه الفنية والثقافية والمجتمعية للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع المصري.

الكلمات المفتاحية: أزياء الدولة الوسطي – أزياء الدولة الحديثة –مصر القديمة.

A Comparative Study Between Middle Kingdom and New Kingdom Fashions in Ancient Egypt

Abstract:-

Clothing is one of the earliest and most vital aspects of human life, evolving alongside the development of societies. Fashion reflects the cultural, philosophical, and religious ideologies of its time and serves as a visual record of humanity's progress. Each era is characterized by distinctive styles of dress that mirror its unique worldview and belief systems.

The current research aims to:

- Study ancient Egyptian clothing during the Middle Kingdom and the New Kingdom.
- Highlight the impact of differing social, political, and religious factors between the two periods on prevailing fashion styles.
- Identify the differences between the costumes of the Middle Kingdom and those of the New Kingdom.

Research Findings:

- The study concluded that:
- Clothing is an integral part of the cultural identity of every civilization and is influenced by various factors such as religion, society, climate, and economy.
- In ancient Egypt, clothing reflected social status and carried religious and political symbolism.
- The Middle Kingdom was marked by simplicity in dress, where garments expressed modesty and dignity. Materials such as linen and simple designs were commonly used, while royal attire symbolized spiritual authority.
- In contrast, the New Kingdom saw the emergence of more luxurious and elaborate fashion. Royal and noble garments were distinguished by ornate decorations and the use of gold.
- Military and economic influences became evident in clothing, with the introduction of a wider range of materials like silk and wool, and the inclusion of gemstones in accessories.
- This comparison illustrates how ancient Egyptian fashion mirrored the social and political realities of the time, evolving from the simplicity of the Middle Kingdom to the opulence and diversity of the New Kingdom.

Recommendations:

- The study recommends the importance of thoroughly and carefully studying Egyptian heritage across its various eras. Emphasis should be placed on appreciating its aesthetic, artistic, cultural, and societal values to preserve the cultural identity of Egyptian society.

Keywords: Middle Kingdom costumes – New Kingdom costumes – Ancient Egypt..

المقدمة ومشكلة البحث Introduction and Research Problem

الدراسة التاريخية للأزياء ما هي إلا مرآة للفنون التشكيلية التي توضح مدى التقدم الحضاري للشعوب في فترة زمنية ما، حيث تعكس الفنون روح الثقافة العامة والطراز السائد في ذلك الوقت، وتوضح الذوق العام والمثل الجمالية السائدة، وفن الأزياء ينطلق متأثراً بالطراز العام لأي عصر حيث أنه أهم الفنون التشكيلية الهامة التي تعكس الأحاسيس الجمالية وتشبع رغبة الإنسان نفسياً ونفعياً في الوقت ذاته. (ماجدة محمد وآخرون،٢٠٠٩م: ٣١٢)

وتعرف مصر منذ القدم بمظهرها الذهبي وجمالها الأخاذ وأهراماتها الضخمة ومقابرها ومتاحفها وكنز دفين من القطع الأثرية.ومن بين حضارات الماضي العظيمة، فتحت مصر أول سجل للأزياء.

فالحضارة المصرية القديمة من أقدم الحضارات التي سجلت تاريخا رائعا في المعابد والمتاحف والمقابر، فقد بلغوا من الترف والتأنق في الزي مبلغا كبيرا حتى انهم لم يتخذوا الزي مجرد غطاء للجسد، بل كانوا يقومون بعملية حضارية مركبة يقدّرون فيها تأثير المناخ واللون ونوع النسيج. (تحية كامل،٢٠٠٣: ١٠)

وقد مرت الحضارة المصرية القديمة بفترات زمنية متفاوته بين الإزدهار والرخاء والإضمحلال والحروب ، وقد أجمع المؤرخون على تقسيم الحضارة المصرية القديمة إلى ثلاث عصور أساسية هي (عصر الدولة القديمة –عصر الدولة الوسطى –عصر الدولة الحديثة) وقد تمييز كل عصر من تلك العصور بسمات إجتماعية ودينية وسياسية خاصة كان لها تأثير كبير علي تغيير أنماط الملابس في تلك العصور.

وفي هذا السياق نجد أن هناك دراسات تناولت بعض أنماط الملابس في عصر الدولة الوسطى كدراسة (جلال علي حسن،٢٠١٦م) التي تناولت دراسة تطور صناعة ملابس النساء في مصر القديمة خلال فترة ما قبل الأسرات إلى المملكة الوسطى وذلك من خلال دراسة مجموعة من القطع الأثرية وموقعها بوضوح،كما تناول ملخص لملابس النساء والملكات والنبلاء وعامة الشعب.أما دراسة (ألاء أحمد توفيق وآخرون،٢٠٢٤م) فقد ركزت الدراسة على دراسة ثوب (i3dt) وهو طراز ثوب إرتدته حاملات القرابيين تميز بشكل نمط شبكي ويزين بالخرز وتوصلت الدراسة أنه كان يلبس لأغراض روحية ودينية بالإضافة للحماية.

وقد تعمق الملابس تقديرنا للأدوار العديدة المتنوعة التي يلعبها اللباس في الفن القديم ومع ذلك فإن الأدبيات الحالية تقدم في كثير من الأحيان " لقطات من هذا التقدير، ولا تظهر سوى عدد قليل من الملابس المستخدمة ". يمكن أن يوفر الفحص التفصيلي للملابس

رؤى أكثر عمقاً حول الملابس القديمة. هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لإجراء مشروع شامل حول تراث القماش لدى المصريين القدماء ومعرفة إمكانيات تحقيق الاستفادة الكاملة من تراثنا لإنشاء علامة تجارية مصرية قديمة عالمية تعتمد على تراث الموضة لدينا.(دعاء عبد المتعال –فرج عبيد،٢٠٢٤م: ٣٤٨)

فأزياء العصر الفرعوني تستحق العديد من الدراسات فبالرغم من ظاهرها البسيط ولكن بالدراسة الميدانية للمتاحف وعمل العديد من التجارب نجد أن بكل موديل مفتاح خاص نستطيع من خلاله إكتشاف هذا التشكيل الفني الثري.(أية ماجد،٢٠١٥م:٣١٢)

وقد أوصت العديد من الدراسات بأهمية مواصلة البحث في الحضارة المصرية القديمة لإكتشاف المزيد عن تلك الحضارة ومدى غناها وثرائها وخاصة في مجال الملابس والأزياء وفي ذلك الإطار تناولت دراسة (دعاء عبد المتعال وفرج عبيد،٢٠٢٤م) مناظر الأزياء لطبقة النساء دون النخبة في مقبرة بيتوزيريس بتونا الجبل كتراث ثقافي. والتي أوصت بضرورة التعمق أكثر في دراسة الأزياء المصرية القديمة بهدف الاهتمام بالتراث المصري والحفاظ عليه. وكذلك دراسة(كرامة ثابت حسن،٢٠١٧م) والتي هدفت إلى تصميم وحدة تعليمية لأزياء المناسبات بالعصر الفرعوني والاستفادة منها في تصميم ملابس نسائية مبتكرة وتوصلت الدراسة إلي ان الطلاب قد تعلموا ما تضمنته الوحدة التعليمية من مهارات بمستوى جيد وهذا يرجع إلى أن تصميم الوحدة للمهارات المطلوب اكتسابها من قبل الطلاب كان جيدا وفعالاً.

ومن الدراسات التي تناولت أزياء الدولة الحديثة نجد دراسة (أية ماجد عطية،٢٠١٥م) فقد تناولت الدراسة الأزياء فى العصر الفرعوني وعصر الدولة الحديثة بشكل خاص على مختلف أشكال هذه الأزياء وكل الفئات كملابس المزارعين وأزياء الموسيقين والراقصين وأزياء الكهنة والعمال والصيادين والقادة والموظفين والكتاب والمهندسين والنائحات وحاملى القرابين والخدم والرياضيين وتحليل لبعض نماذج من الزخارف الفرعونية أما دراسة (وهاد سمير أحمد، ٢٠٠٨م) فقد هدفت إلى عرض وتصنيف مكملات الزي المسجلة في عهد حتشبسوت وكيفية تناولها في معبد الدير البحري وتماثيلها.كما هدفت إلي إظهار العلاقة بين مكملات الزي المرسومة على الجدران وبين مكملات الزي المنفذة الموجودة بالمتاحف من حيث التصميم.والتعرف على أهم العناصر المستخدمة في مكملات الزي وتحليله وتوصلت الدراسة إلى أن مكملات الزي الخاصة بالملكة حتشبسوت قليلة حيث أنها كانت تتشبه بالرجال ولكن هناك المقتنيات الخاصة بها في متاحف الخارج. وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات عن معبد الدير البحري والملكة حتشبسوت.

وكذلك دراسة (كفاية سليمان أحمد– سلوى هنري جرجس، ١٩٩٠م): التي هدفت إلي دراسة مدي تأثر الفنون التشكيلية عامة والأزياء بشكل خاص في عصر "إخناتون " بما نادي به من عقيدة التوحيد،وإلقاء الضوء علي بعض الأزياء المتواجدة بالعصر الحديث والمتأثرة بالأزياء الإخناتونية.

ويتضح من الدراسات السابقة مدي غني وثراء الحضارة المصرية القديمة في مجال الأزياء سواء فيما يخص الملابس أو مكملاتها من مجوهرات وحلي واكسسوارات. وقد اوصت جميع الدراسات السابقة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في أزياء الحضارة المصرية القديمة ومدي أهمية ذلك في دعم الهوية المصرية وزيادة التوعية بمدى عراقة الحضارة المصرية القديمة.

يواجه التراث المصري في عصرنا الحالي أزمة التوثيق التاريخي للحضارة المصرية القديمة، من حيث الحرف التي طالها النسيان والإهمال وهذه الحرف تميزت بطابع تراثي أصيل يجب الحفاظ عليه من الاندثار.(عماد خليل وآخرون،٢٠١٣م:٣٥٠)

وهناك دائما بعض الجوانب فى الحضارة المصرية القديمة لم تحظى بالدراسات الكافية أو التفصيلية ومن تلك الموضوعات على سبيل المثال الملابس، حيث أن المصرى القديم وإن كان قد ترك لنا كما هائلا من النقوش والرسوم التى تظهر الملابس التى كان يرتديها فى العديد من المناسبات والمواقف والتى تبين مدى التطور والتغيير الذى لحق بها إلا انه لم يترك لنا تفاصيل مدونة عن تلك الملابس وتطورها على مر العصور التاريخية.. (عمروحسين،٢٠١٠م: ٨)

فى ضوء ماسبق ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث يمكن بلورت مشكلة البحث الحالي فى أن :

الأزياء المصرية القديمة لم تدرس الدراسة الكافية من حيث المراحل التي مرت بها الأزياء منذ عصر الدولة القديمة وحتى عصر الدولة الحديثة ومروراً بعصر الدولة الوسطي. ومدى الاختلافات التي طرأت عليها. وكذلك مدي تأثير تغير العوامل الاجتماعية والسياسية والدينية على تغير أشكال الزي.

وبالتالي يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

تساؤلات البحث: يهدف البحث إلي الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١–ما هي أهم ملامح الأزياء في عصر الدولة الوسطي وعصر الدولة الحديثة ؟

٢–كيف أثرت العوامل الاجتماعية والسياسية والدينية علي أنماط الأزياء في كل من عصر الدولة الوسطي وعصر الدولة الحديثة ؟

٣– ما أوجه التشابه والاختلاف بين أزياء الدولة الوسطي والدولة الحديثة ؟

أهداف البحث Objectives:

يهدف البحث الحالي إلي :

١- دراسة الأزياء المصرية القديمة في عصر الدولة الوسطى وعصر الدولة الحديثة.

٢- إبراز تأثير اختلاف العوامل الاجتماعية والسياسية والدينية بين الدولتين علي أنماط الأزياء السائدة بهما.

٣- التعرف على أوجه التشابه والإختلاف بين أزياء الدولة الوسطى وأزياء الدولة الحديثة.

أهمية البحث Research Significance:-

من المأمول أن يفيد البحث الحالى فى :

١. تكوين معارف علمية في مجال الأزياء التراثية المصرية الذى مازال يعاني نقصاً في مجال الدراسة.

٢. تواصل الجهود لإستحداث أبحاث حول الحضارة المصرية القديمة وإبراز مدى ثرائها في مجال الأزياء.

٣. تعزيز اتجاه الدولة نحو الاهتمام بالتراث الحضارى والهوية الوطنية المصرية والمحافظة عليها وتوثيقها والاعتزاز بها.

٤. الإضافة إلي المكتبة العربية بدراسة علمية متخصصة مقارنة في مجال الأزياء المصرية القديمة.

٥. يعتبر إضافة لعلم المصريات الذي ينال إهتمام العالم أجمع في العصر الحالي.

منهج البحث: Research Methodology

يعتمد البحث الحالي على المناهج التالية : -

المنهج التاريخي :من خلال دراسة أهم العوامل السياسية والتاريخية والدينية والاجتماعية في عصر الدولة الوسطي وعصر الدولة الحديثة في مصر القديمة.

المنهج الوصفي: من خلال حصر وتحليل وتجميع الدراسات السابقة ووضع الإطار النظري الخاص بالبحث.

المنهج المقارن: لتفسير و تحليل أنماط الأزياء في عصر الدولة الوسطى وعصر الدولة الحديثة من حيث تعريف كل منها و تحديد أوجه التماثل و الاختلاف بينها من أجل الوصول إلى نتيجة مرضية و حقيقة علمية .

حدود البحث Research Delimitations :

- **الحد الموضوعي:** يقتصر البحث على دراسة الأزياء في عصر الدولة الوسطى وعصر الدولة الحديثة والمقارنة بينهما. .
- **الحد الزماني** :يتناول البحث الأزياء المصرية القديمة خلال فترة عصر الدولة الوسطى (٢٠٤٠-١٧٨٢ ق.م) – وعصر الدولة الحديثة (١٥٧٠-١٠٨٥ ق.م)

محاور البحث :Research Axes

- دراسة أهم العوامل السياسية والاجتماعية والدينية في عصر الدولة الوسطى وأهم أنماط الأزياء السائدة بها.
- دراسة أهم العوامل السياسية والاجتماعية في عصر الدولة الحديثة وأهم أنماط الأزياء السائدة بها
- توضيح أهم أوجه التشابه والإختلاف بين أزياء الدولة الوسطى وأزياء الدولة الحديثة.

الخطوات الإجرائية للبحث :Procedural Steps for Research

تسير إجراءات البحث من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية على النحو التالى :

١. دراسة تاريخ أزياء مصر القديمة.
٢. زيارة المتاحف والأماكن الأثرية.
٣. الاطلاع علي البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.
٤. الإطلاع على الكتب والمراجع العربية والأجنبية والمواقع الإلكترونية علي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
٥. استخدام الملاحظة والاستنتاج وتحليل البيانات والمعلومات وفقاً للأهداف المرجوة والمنهج المستخدم.
٦. النتائج والتوصيات.

مصطلحات البحث: Research Terms

أزياء الدولة الوسطى: Middle Kingdom Fashions

تعرف أزياء الدولة الوسطى بأنها الأزياء التي إرتداها المصريين القدماء خلال الفترة من تاريخ مصر الممتدة من الأسرة الحادية العشر إلي نهاية الأسرة الثالثة عشر بين عامي (٢٠٤٠-١٧٨٢ ق.م).(سمير أديب،٢٠٠٠م:١٤٠)

أزياء الدولة الحديثة :New Kingdom Fashions

تعرف أزياء الدولة الحديثة بأنها الأزياء التي ارتداها المصريين القدماء خلال الفترة من تاريخ مصر الممتدة من الأسرة الثامنة عشر وحتي الأسرة العشرين من تاريخ مصر أي بين عامي (١٥٧٠-١٠٨٥ ق.م). (علية عابدين،٢٠٠١م:٢٩)

مصر القديمة :Ancient Egypt

الحقبة التاريخية التى امتدت من عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد حتى دخول الإسكندر الأكبر مصر عام ٣٢٣ قبل الميلاد وقد قسمها المؤرخون إلى ثلاثة دول تتمثل فى "الدولة القديمة، الدولة الوسطى،الدولة الحديثة ".(خالد الدسوقى،١٩٩٣ م: ٤)

الاطار النظرى:-

لقد تميز تاريخ مصر الفرعونية بالقدم، فمصر من أقدم مواطن الحضارة في العالم وتاريخها القديم هو حجر الأساس في تاريخ البشرية كلها، فقد تميز ذلك التاريخ بخطورته وأهميته، إذ شغلت مصر في ذلك الوقت مركزاً فريداً بين أقطار العالم القديم، ولعبت أكبر دور في سبيل إرساء قواعد المدنية وحمل مشعل الحضارة، كذلك تميز ذلك التاريخ بالاستقرار والاطراد، فهو أطول التواريخ المعروفة وأكثرها اطراداً ، بل هو قصة طويلة متصلة الحوادث، فقد قسم تاريخ الفن المصري القديم إلى ثلاثين أسرة ملكية، اختلفت مواطنها، وما اتخذته من عواصم، كما تبين خلال حكمها خط البلاد ورخاؤها، ومع ذلك فلم يتوقف التاريخ الفرعوني بل ظل مترابطاً متماسك الحلقات، كذلك جرى المؤرخون الحديثون على تقسيم ذلك التاريخ إلي ثلاثة أقسام رئيسية هي الدولة القديمة والوسطى والحديثة. وتمثل كل دولة من هذه الدول عصراً من عصور الازدهار والتقدم، وتضم عدداً من الأسر الفرعونية تصل إلى ثلاثين أسرة حكمت مصر المتحدة.(شذى محمود،٢٠٠٦م:١٤١)

وقد عرف عصر الدولة القديمة (بعصر الاستقرار) وعصر الدولة الوسطي (بعصر الرخاء) وعصر الدولة الحديثة (بعصر التوسع الخارجي)

السمات العامة لأزياء الحضارة المصرية القديمة :

ودراسة الملابس بالنسبة لقدماء المصريين تعتمد أساساً على الآثار التي خلفها لنا هؤلاء القدامى فى صورة رسومات على حوائط القبور والمعابد،أو فى شكل نماذج حية أو فى صورة تماثيل والتى وجدت فى الحفريات المختلفة محفوظة فى المتحف المصري بالقاهرة والمتاحف العالمية، فقد كان لعقائدهم كبير الآثر في معرفة هذه الملابس. وبدراسة هذه الآثار فإننا نجد أن ملابس قدماء المصريين قد تعرضت إلى بعض التغييرات نتيجة للتغير الحضاري شأنها شأن الشعوب الأخرى حيث إن ملابس أى فترة زمنية هى عبارة عن إنعكاس لحضارة هذه الفترة (سلوى هنرى،٢٠٠١م:٢٥) .

مثل تطور أي مفردات ثقافية تطورت الأزياء الفرعونية من البسيط إلى المركب فقد بدأت بسيطة خالية من التعقيد ثم تطورت سواء في الشكل أو في العدد. وفي بادئ الأمر كان الفراعنة هم مصدر الموضة؛ يقلدهم العظماء ثم تنتقل إلى الحاشية ومنهم إلى عامة الشعب، ولم يستمر الحال كذلك حيث أصبحت المرأة هي التي تتربع على عرش الموضة وأخذ الرجال يقلدونها؛ فقد لوحظ تشابه كبير في أزياء المرأة والرجل منذ المملكة المتوسطة. وكانت الأزياء تعكس وتميز المستويات الطبقية فالزي الملكي كان يختلف عن أزياء النبلاء أو العبيد وهكذا (سمر علي،٢٠٠٢م،١٠٤)

ولما كان مناخ مصر دافئاً فقد أثر ذلك على أسلوب اللباس. فقد تكيف المصريون القدماء مع ذلك بإرتداء الأنماط البسيطة من الملابس وكان الكتان هو الخامة الأساسية ونظراً لصعوبة صبغها، كانت معظم الملابس بيضاء اللون.

وتمت زخرفة الملابس بإضافة الإكسسوار آت المتمثلة في الكولة (الفرعونية) ذات الخرز الثقيل والألوان الساطعة وغيرها من الأكسسوارات والمجوهرات الأخرى. .

وقد تم نسجه بأوزان عديدة، بدءاً من " الملكي" مروراً بالقماش الرقيق والقماش العادي الناعم. وكان الصوف أقل استخداماً..

وقد ساد استخدام أغطية الشعر أو باروكة الشعر الطويلة المستقيمة في أغلب فترات العصر المصري القديم. (Baines , j ,2002 :120)

ومنذ عصر الأسرة الثامنة عشرة أصبحت تسريحات الشعر أكثر تفصيلاً. كانت هذه الباروكات مصنوعة من شعر بشري أو ألياف نباتية. وقد أشتهر المصريين القدماء بحبهم واستخدامهم للعطور ومستحضرات التجميل بوفرة. وقد صنعت هذه المستحضرات من المعادن والأصباغ الأرضية. (David ,R ,2007:180)

قد تميزت الملابس عند قدماء المصريين بالبساطة، وكان تغيرها بسيطا على مر الآف السنين، وهذا الاستقرار يرمز لحياة آمنة في المجتمع. وكان الاختلاف في اللباس بين طبقات الشعب في مظهر الزي من حيث كثرة الثنيات ونوع النسيج. وتميزت ملابس النساء المصرية القديمة بنموذجين:

- الأول: النموذج الضيق البسيط، وهو بدون ثنيات ويظهر الجسم سواء كان الزي يمتد من الرقبة أو الصدر الي عقب القدم.
- الثاني: النموذج الواسع، ويستخدم فيه الثنيات التي تتجمع في الامام والخلف..

وقد تميزت طريقة تنفيذ الملابس بالبساطة مع الحد الأدنى للحياكة، وتميزت ايضا بالزخارف التي تحتوي على خطوط افقية ورأسية ووحدات مميزة. (Hill,D ,2011:32)

وكانت الأزياء عبارة عن نقبة (جونلة) وكاليسيري (قميص) وهما يعتبران الأساس في الملابس المصرية القديمة حتى العصر الروماني. كما استخدمت العباءة الرقيقة فوق الكاليسيري والنقبة، ولما كان الاتجاه آنذاك ترك الجزء العلوي من الجسم عاريا لذا كان للنقبة دورا في الأزياء الفرعونية. ولقد ارتدت المرأة النقبة ولكن بشكل يختلف عن الرجل. (سمر علي ٢٠٠٢ م :١٠٥)

أما طريقة تفصيل وحياكة الملابس المصرية القديمة فكانت بسيطة دائماً، ولكن الاختلاف كان في مظهر الزي من العصور الأولى إلى وقت الإمبراطورية في الدولة الحديثة، وقد يكون من كثرة الثنيات المستعملة وخاصة بعد استعمال الأقمشة الرخوة الشفافة هذا مع بقاء النماذج البسيطة مستعملة في كل الفترات فإننا نلاحظ أن جميع نماذج الألبسة كانت موجودة في عصر الإمبراطورية الحديثة. (Gaubert ,M, 2020:30)

وللإجابة عن تساؤلات البحث سنوضح فيما يلي أهم سمات الدولة الوسطي والدولة الحديثة.

أولاً : الدولة الوسطى (١٧٧٨-٢١٢٤ ق.م)

عصر الرخاء الاقتصادي- الأسرتان ١١،١٢ (١٧٧٨-٢١٢٤ ق.م)

عُدّت الدولة الوسطى (٢٠٤٠-١٧٨٢ ق.م) العصر الكلاسيكي لمصر القديمة، والذي أنتجت خلاله بعضًا من أعظم أعمالها الفنية والأدبية، ولايزال العلماء منقسمين حول أي الأسر الفرعونية التي شكلت الدولة الوسطى حيث يرى البعض أنها تمتد من النصف الأخير من الأسرة الحادية عشر حتى الثانية عشر، والبعض الآخر من الثانية عشر حتى الرابعة عشر، والبعض الآخر من الثانية عشر والثالثة عشر.

غالبًا ما يُشار إلى الأسرة الثانية عشرة على أنها بداية الدولة الوسطي؛ بسبب التحسن الكبير في جودة الفن والعمارة، ولكن هذه التطورات لم تكن ممكنة إلا بسبب الاستقرار الذي حققته الأسرة الحادية عشرة للبلاد؛ ومن ثم فإن التواريخ الأكثر شيوعًا للدولة الوسطى هي (٢٠٤٠-١٧٨٢ ق.م)، والتي تشمل الجزء الأخير من الأسرة الحادية عشرة حتى منتصف الأسرة الثالثة عشرة

اهتم ملوك الدولة القديمة ببناء الأهرامات،وإقامة المعابد، ونحت التماثيل، علي عكس ملوك الدولة الوسطي الذين اهتموا بالمشروعات التي تعود على جميع أفراد الشعب بالخير والرخاء، مثل مشروعات الري،والاهتمام بالزراعة والتجارة، والنهوض بالبلاد نهضة شاملة في جميع نواحيها. (سمير أديب،٢٠٠٠م:١٣٥)

أشهر ملوك الدولة الوسطي وإنجازاتهم:

الملك منتوحتب الثاني:

هو مؤسس الأسرة الحادية عشرة، اتخذ موطنه "طيبة "عاصمة لمملكته،وإليه يرجع الفضل في نهضة البلاد، وإعادة الوحدة إليها، ونشر الأمن والقضاء علي الفتن.

الملك إمنمحات الأول:.

قضى "إمنمحات الأول" علي غارات الآسيويين والليبيين على أطراف الدلتا، ونجح في تأديب العصاة في بلاد النوبة.

الملك سنوسرت الثالث:

من أهم ملوك الأسرة الثانية عشرة، نظراً لقدرته الإدارية والعسكرية، ومد حدود مصر إلى ما وراء حدود أبائه، وزاد فيها، وناشد خلفاءه أن يحافظوا علي تلك الحدود.

الملك إمنمحات الثالث:

وجه الملك "إمنمحات الثالث" (من ملوك الأسرة الثانية عشر) جهده للتنمية واستثمار موارد البلاد الطبيعية.وارتبط اسمه بعمله العظيم في منطقة الفيوم، إذ بني سداً لحجز المياه عند "اللاهون" أنقذ به مساحة كبيرة من الأراضي كانت ضائعة في مياه الفيضان، وأضافها إلي المساحة المزروعة في مصر. (أحمد فخري،٢٠٠٧م:١٥٠)

نهاية الدولة الوسطي:

كانت نهاية الدولة الوسطي شبيهة إلي حد كبير بنهاية الدولة القديمة، فبعد وفاة الملك "إمنمحات الثالث" ضعفت قوة فرعون، وبدأ الصراع بين حكام الأقاليم، وحلت الفوضى، وعادت البلاد إلي التفكك. وسقطت البلاد فريسة في يد الأجانب، فقد دخلتها قبائل من البدو أتو من غرب أسيا يعرفون "بالهكسوس" احتلوا شمالها ووسطها، وظلوا بها قرنين من الزمان.

موقف الهكسوس من المصريين وموقف المصريين منهم : –

أساء الهكسوس معاملة المصريين، فأحرقوا المدن والقرى، بغير رحمة، وهدموا المعابد وذبحوا بعض السكان، واجبروا المصريين على دفع ضرائب جديدة،وبمرور الزمن، تأثر الهكسوس بالحضارة المصرية، فتمصروا وقلدوا الفراعنة في أسمائهم وأزيائهم وتقاليدهم، وتكلموا اللغة المصرية، واعتنقوا ديانة المصريين ويعود ذلك إلى حد كبير إلى إعجاب الهكسوس الشديد بالثقافة المصرية وتقليدهم للمعتقدات والسلوكيات والأزياء المصرية في مدنهم شمال الدلتا.

https://www.worldhistory.org/article/1037/fashion--dress-in-ancient-egypt/

الأزياء في عصر الدولة الوسطى:

صورة رقم (١) لوحة نيت بتاح تعود لنهاية عصر الدولة الوسطى (Rose ,C ,2020 : 57)

تُعتبر الدولة الوسطى عصرًا ذهبيًا للثقافة المصرية القديمة، حيث ازدهرت الفنون والهندسة المعمارية، وتطورت الملابس لتعكس التغيرات الاجتماعية والدينية. كانت الملابس تعبيرًا عن المكانة الاجتماعية والمناخ الحار لمصر، بالإضافة إلى قيم الجمال والنقاء.

استمر المصريين القدماء في إرتداء أنماط الأزياء التي كانت سائدة في عصر الدولة القديمة، فلم تحدث تغييرات كبيرة في أنماط الملابس فقد اقتصرت التغييرات علي نوع القماش حيث شاع إستخدام أقمشة كتانية أكثر رقة وشفافية.كما أتسمت الملابس بالطول. ومع نهاية الدولة الوسطى ومع اتساع عمليات التجارة كثرت الزخرفة في الملابس حيث ظهرت الأزياء المزخرفة بالخرز والجواهر وذات الأهداب.

وفيما يلي أهم أنماط الأزياء في عصر الدولة الوسطى :

أولاً :أزياء الرجال:

ظلت النقبة أو الإزار هو الزي الشائع للسواد الأعظم من الرجال إلا أنه قد وجدت بعض أنواع جديدة من الأردية، فقد شوهد على بعض التماثيل وفي الصور إستخدام نصفية ثانية شفافة يرتديها الرجال فوق النصفية الأصلية المستخدمة في المملكة القديمة وأطلق عليها النصفية المزدوجة. كما في الصورة (٢) (سلوى هنرى،٢٠٠١: ٣٣)

– وكانت أرديت الرجال من عامة الشعب في عهد الدولة الوسطي نقباً طويلة من النسيج الخشن، أما علية لقوم فقد أرتدوا نقباً من نسيج الكتان الرقيق .(محمد جمال الدين –محمد عبد اللطيف،١٩٨٦ :٧)

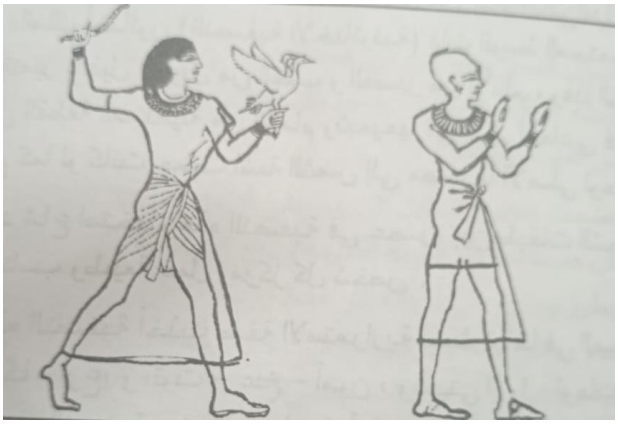

صورة رقم (٢) (سلوى هنرى،٢٠٠١: ٣٣)

كما شاعت موضة إستخدام الكاب أو الحرملة وربطها من الأمام عند الصدر.صورة رقم (٣)

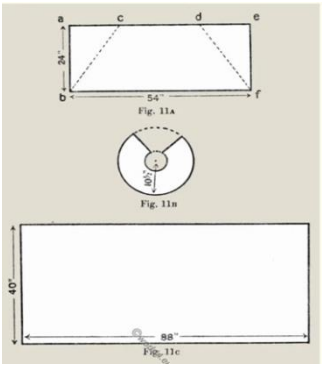

صورة رقم (٣) توضح شكل النصفية أو النقبة والكاب(Aleksandra Hallmann 2023, 90)

وقد استخدم نوع آخر من الأزياء في هذه الفترة وهو القميص أو الجلباب الذي كان يغطي الكتفين (بدون أكمام) ويصل حتي القدمين وأحياناً كان يبدو بأكمام وكانوا يستخدموا معه حزام عريض نوعاً يربط فوق الأرداف. صورة رقم (٤) (Galal Ali,2016-6)

https://pin.it/2pDk2p2wd (Mark Joshoa,2017:11)

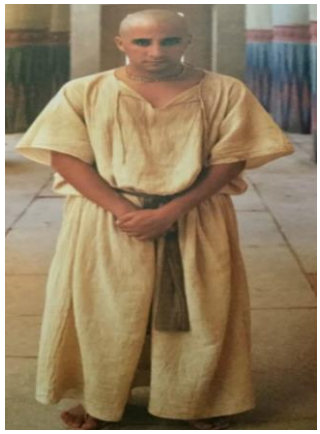

صورة رقم (٤)

صورة رقم (٥)

ثانياً :أزياء النساء :

استمرت المرأة في إرتداء نفس الأزياء المستخدمة في الدولة القديمة (القميص – الكلاسيرس –النقبة)بأشكاله المختلفة إلا أنه أصبح أكثر أناقة فقد كان يصنع من المنسوجات الشفافة الرقيقة. (سلوى هنرى،٢٠٠١: ٣٣)

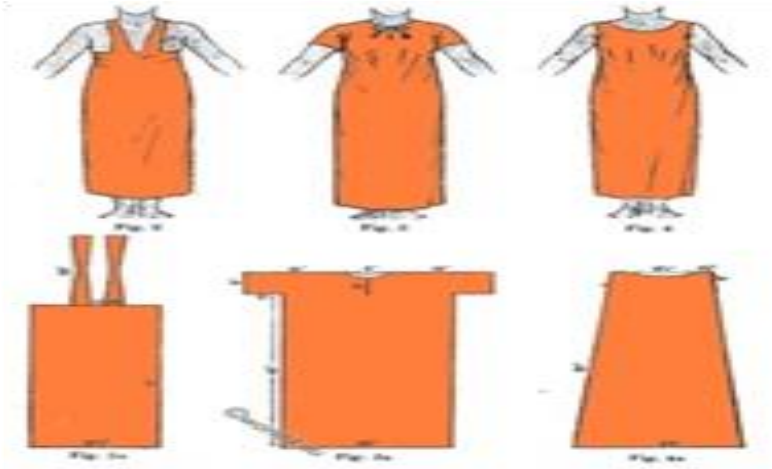

صورة رقم (٦) توضح الاشكال المختلفة للقميص المصري القديم (الكلاسيرس) (Sara &Tom Pendergast, 2004: 22)

ظلت النقبة مستخدمة في ملابس النساء، والتي كانت مستخدمة في الدولة القديمة إلا أن التغيير الذى طرأ عليها كان في نوع القماش المستخدم الذى كان شفافاً في بعض الأحيان وكذلك كثرة الزخارف (ثريا سيد نصر،زينات أحمد طاحون،١٩٩٤ : ٢٣٤).

وكما تطورت ملابس الرجال وظهرت ما يعرف بملابس الجزء العلوى من الجسم. حيث ارتدت النساء حرملة أو كاب يغطي الجزء العلوي من الجسم.وكانت النقبة تثبت بواسطة حزام يلف حول الوسط ويترك منسدلاً كما في الصورة (٧).

صورة رقم (٧) https://www.jstor.org/stable/3254117?seq=2

(Mark Joshoa,2017:11)

ومن أهم طرز الأزياء التي ظهرت في عصر الدولة الوسطى هي الملابس الشبكية أو ما يعرف بزي (حاملات القرابيين) حيث تم اكتشاف أول تمثال لأمرأة ترتدي ثوباً شبكياً في الدولة الوسطى تم اكتشافه في مقبرة كبير الخدم الملكي (ميكيترا) في الدير البحرى ويعود تاريخ الفستان إلي أواخر الأسرة الحادية عشر أو أوائل الأسرة الثانية عشر.

وهو يمثل حاملة قرابيين تحمل سلة من الخوص عليها أربع حاويات من النبيذ فوق رأسها وتحمل أوزة في يدها اليمنى.

وهي ترتدي ثوباً مطرزاً بالخرز متعدد الألوان ويأخذ شكل الشبكة.

صورة رقم (٨) زي حاملات القرابيين (أحمد محمد،٢٠٢٤م :٢٠٨)

كما تم العثور في مقبرة (نخت) التي تعود للأسرة الثانية عشر علي تمثال لحاملة قرابين ترتدي رداءاً طويلاً ضيقاً وترتدي تنورة شبكية من الخرز الأحمر والأزرق والأسود فوق الرداء كتنورة خارجية.كما موضح في الصورة رقم (٩). (أحمد محمد،٢٠٢٤م :٢٠٨)

صورة رقم (٩) **(أحمد محمد،٢٠٢٤م :٢٠٨)**

ثانياً : عصر الدولة الحديثة –عصر المجد الحربي

الإمبراطورية الحديثة– الأسرات ١٨–٢٠ (١٥٧٠–١٠٨٥ ق.م)

هي القمة الهرمية من بين قمم عصور الحضارة المصرية، جاءت بعد فترة مضطربة عمتها الفوضى وضياع معالم الدولة الموحدة، حيث تعرضت مصر لسيل من الغزوات الخارجية الطامعة فيما يعرف باسم الهكسوس ولكن كانت الصحوة من الجنوب من صعيد مصر في عهد أسرة طيبية شديدة الغيرة على وحدة الوطن تحت سلطة المصريين وهي الأسرة السابعة عشرة ودخلت في صراع مباشر مع الهكسوس انتهى بلفظهم خارج حدود مصر من نفس المنطقة التي تسللوا منها، وكان أحمس هو حامل راية النصر النهائي ليبشر بعهد جديد ومجيد استمر من بعده قرونا وهي فترة ثرية في أحداثها وآثارها على سواء، وكان لمصر فيها إمبراطورية في الشمال الشرقي والجنوب.

واستمر عصر الإمبراطورية حوالي خمسمائة عام شهدت تغيرات وتحولات سواء على الصعيدين الداخلي والخارجي.. كان فيها المألوف المتوارث وغير المألوف المبتكر، وفيها التوسعات الكبرى بما تدل عليه كلمة الإمبراطورية، فيها عظمة العمارة والفن بدأت قوية شامخة واستمرت محافظة على بنيانها ملك وراء ملك، كل له بصماته وشخصيته ومسرح الأحداث مازال هو نفسه فمصر أرض الخير معطاءة أرضها قوية وشعبها أصيل متمسك

بتقاليده وأعرافه لدنياه وآخرته الآلهة وفيرة وفرة المحصول وبات آمون سيدها له المعابد والخير كله، وفي وقفة جريئة وفريدة في تاريخ مصر يخرجه إخناتون من محرابه لينظر إلى أتونه في السماء.

الدولة الحديثة تسمى عصر الامبراطورية، ففيها الانطلاق والتوسع الحربي في عصر تحتمس الأول والثالث وسيتى الأول ورمسيس الثانى والمحافظة في عهد رمسيس الثالث، ملوك وضعوا مصر نصب أعينهم، حافظوا جاهدين على حدودها رغم الأخطار.(نورة جلال، ٢٠١٠م : ٢١)

أشهر ملوك الدولة الحديثة : :

الملكة حتشبسوت:

هي أشهر ملكات مصر، امتاز عصرها باستقرار الأمن والسلام في الداخل والخارج، كما تميز عهدها بالبناء والنهوض بالفنون والتجارة. كانت "حتشبسوت " تمثل دور الفراعنة من الرجال، فتخلت عن ألقاب الملكات، واستخدمت ألقاب الملوك، ولبست زيهم في الحفلات الرسمية. اتجهت سياسة مصر في عهدها نحو قارة إفريقيا، فأرسلت بعثة تجارية إلى بلاد "بونت"(الصومال الحالية).

الملك **تحتمس** الثالث:

تميز هذا الملك من بين ملوك العالم القديم بالبطولات الرائعة التي سجلها له التاريخ، فقد قام بسبع عشرة حملة في آسيا، ثبت بها نفوذ مصر هناك،كما ثبت نفوذ مصر حتى بلاد النوبة جنوباً وإلى جانب قدرته الحربية تميز ببراعته السياسية، وبتشييد أروع الأبنية وأفخم المعابد.

الملك امنحتب الرابع (إخناتون):

تولي الحكم بعد وفاة أبيه " أمنحتب الثالث" وعمره لا يزيد عن ١٦ عاماً، وتزوج من "نفرتيتي"، ولم يكن مهتماً بأمور السياسة والحرب، ولكنه أنشغل بأمور الدين حيث لم يرض "أمنحتب الرابع " عن تعدد الألهة في الديانة المصرية القديمة، ورأى أن جميع الآلهة ليست إلا صورة متعددة لإله واحد، فنادى بعقيدة دينية جديدة تدعو إلى عبادة إله واحد هو "آتون" الذي يمثل القوة الكامنة في قرص الشمس، ومثله بقرص تخرج منه أشعة تحمل الحياة والنور إلى الأرض وما عليها.

غير "أمنحتب الرابع " اسمه إلي "اخناتون" وأتخذ له عاصمة جديدة "اخيتاتون" وموقعها "تل العمارنة" بمحافظة المنيا، وذلك لكي يبعد عن "طيبة" مقر كهنة الإله "آمون". ونتيجة لذلك ثار كهنة الإله "آمون" والآلهة الأخرى ضد "أخناتون"، وبرغم ذلك احتل اسم "أخناتون " مكاناً بارزاً بسبب تلك الثورة الدينية التي قام بها ضد تعدد الآلهة.(ذكية زكي،٢٠٠٠م:٢١٠)

الملك توت عنخ آمون:

تولى الحكم بعد "إخناتون" واتخذ "طيبة " عاصمة للبلاد من جديد وفي عهده ازداد نفوذ كهنة "آمون" ترجع شهرة " توت عنخ آمون" إلى اكتشاف مقبرته كاملة عام ١٩٢٢م في " وادي الملوك" بالبر الغربي للأقصر، تلك المقبرة التي حوت روائع فنية وكنوزاً أثرية ليس لها مثيل، والتي تدل علي ما وصلت إليه الفنون المصرية من تقدم.

الملك رمسي الثاني:

هو من أشهر ملوك الأسرة التاسعة عشرة بدأ "رمسيس الثاني" عصراً جديداً سمي "عصر الإمبراطورية الثانية"، وعمل على إحياء النفوذ المصري في بلاد الشام الذي كان قد ضعف بعد ثورة "إخناتون" الدينية. وتعتبر حروبه آخر المجهودات الحربية التي بذلها ملوك الدولة الحديثة.وتعتبر معركة "قادش" أشهر المعارك الحربية التي خاضها رمسيس الثاني ضد ملك الحيثيين.وانتهت هذه المعركة بهزيمة الحيثيين مما اضطرهم إلى طلب الصلح مع رمسيس الثاني..

ومن أشهر أعمال رمسيس الثاني المعمارية هو" معبد أبو سمبل "

الملك رمسيس الثالث:

هو آخر الفراعنة العظام لعصر الدولة الحديثة، حكم مصر أكثر من ثلاثين عاماً.وفي عهده تجددت أخطار شعوب البحر المتوسط الذين هاجموا مصر، ولكن " رمسيس" الثالث " استطاع هزيمتهم عند مدينة رفح، كما انتصر الأسطول المصري علي سفنهم عند مصب النيل الغربي. كما تصدي " رمسيس الثالث " لليبيين الذين هاجموا حدود مصر الغربية، وردهم على أعقابهم.(احمد فخري،٢٠٠١م: ٢٧٥)

نهاية الدولة الحديثة

بعد انتهاء حكم الملك "رمسيس الثالث " ضعفت البلاد نتيجة لضعف الملوك وتدخل كهنة "آمون" بطيبة في شؤن الحكم، وتعرضت البلاد للأخطار الخارجية استطاع كبير كهنة الإله "آمون" تولي الحكم وأن يعلن نفسه ملكاً، وبذلك انتهي عهد الدولة الحديثة عام ١٠٨٥ق.م (نورة جلال، ٢٠١٠م :٨٠)

الأزياء في عصر الدولة الحديثة :

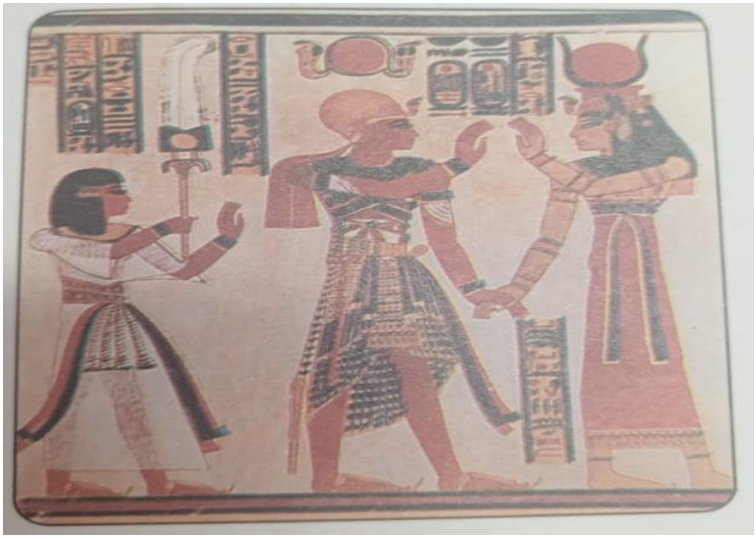

صورة رقم (١٠) (علية عابدين،٢٠٠١م :٣٦)

(رمسيس الثالث يرتدي نقبة مزينة بزخارف ريشية يعلوها قميص بأكمام قصيرة وذو ألوان زاهية الدولة الحديثة)

خلال عصر الدولة الحديثة، عندما وسعت مصر نفوذها السياسي شرقاً إلي آسيا، تغيرت الموضة المصرية بشكل جذري. مع تدفق التجارة والأفكار من الشرق.أصبحت الموضات أكثر تنوعاً، وتغيرت بسرعة أكبر، وغالباً ما أخذت نكهة شرقية. Houston,M (,2002 :132)

علي سبيل المثال، كان النساء والرجال من الطبقات العليا يرتدون طبقات من التنانير الجميلة شبه الشفافة وقمصاناً طويلة أو قصيرة الأكمام تربط عند الرقبة، أو يلفون أنفسهم بأردية منتفخة من الكتان الناعم تمتد من الرقبة إلى الكاحل ويتم سحبها عند الخصر بواسطة وشاح (وهو عبارة عن قطعة طويلة من القماش ملفوفة حول الجسم أو حول الخصر. وأفضل الأمثلة علي هذه الملابس كانت ذات ثنايات كبيرة (تقنية البليسيه) وكان بعضها مزيناً بأهداب كروية

وقد كان هذا الثوب يلف بأكثر من طريقة وأكثر من شكل وغالبا ما كان يتكون من قطعة واحدة أو أثنين من القماش وفي جميع الحالات، يتكون الثوب من قطعة مستطيلة كبيرة من الكتان.Bigen ,2022:65) ويعد عصر" أخناتون " هو عصر بداية الواقعية، حيث ظهر ما يعرف بطرز" الأزياء الاخناتونية" والتي شاركت الأزياء الإفريقية في أهم سماتها،

فالخطوط لينة دقيقة تساير خطوط الواقعية التي ميزت العصر الإغريقي والذي لم يحظى بها العصر الفرعوني قبل "إخناتون" وبالرغم من ذلك التشابه الواضح في هذه السمة غير أن الأزياء في العصر " الإخناتوني" لم تخرج عن نطاق الطراز الفرعوني .

وبالتحليل الفني لنوعية الأزياء التي تواجدت في تلك الفترة نجد أن التصميم تأثر من عبادة "آتون"، ولما كانت عبادة الشمس تعتمد علي الشمس وأشعتها فإن الإحساس الإشعاعي سيطر على جميع التصميمات خلال ذلك العصر .وهذا الإحساس الإشعاعي عبر عنه بالكسرات العرضية ثم شدها للأمام. كما بالصورة رقم (١١)

صورة رقم (١١)

تمثل قرص الشمس تنتشر منه أشعة علي الملكين اخناتون ونفرتيتي من الحجر الجيري (متحف برلين)-(نجوي شكري وآخرون،٢٠١٦م : ٦٤)

تميزت أغلب طرز الأزياء في الدولة الحديثة بالثراء الشديد في الخطوط والتفاصيل، حيث احتوت تصميمات الملابس علي الدرابيه والكسرات والبليسيه كسمه مميزة لأزياء تلك الفترة، واستخدمت الخامات الناعمة الشفافة في تنفيذ التصميمات، فقد لعب التشكيل دورا كبيرا فى أزياء تلك الفترة.

أولاً: أزياء الرجال:

ظهرت العديد من الانماط الملبسة التاريخية للرجال خلال فترة الدولة الحديثة كما يلي :-

١) الإزار Loincloth:

وهو عبارة عن حزام عريض من الكتان يلف حول الخصر، ويتدلي منه جزئ مثلث الشكل من الأمام وأحساناً يكون هذا الجزء المتدلي طويلاً فيتم سحبه بين الساقين ليثبت في الخلف، وهو زي خاص بالعمال والعبيد واحياناً كان يصنع من جلود الحيوانات.

(Gillian Vogelsang- Eastwood, 1992: 8:10)

والصورة رقم (١٢)، (١٣) توضح شكل الإزار تاريخياً.

صورة رقم (12)

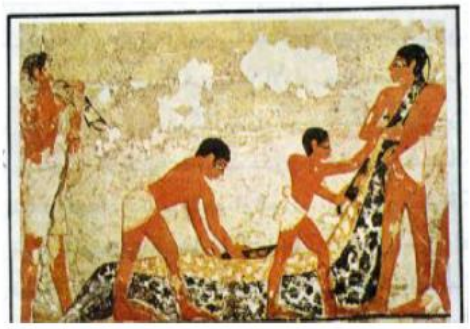

صورة رقم (13)

صور رقم (١٢،١٣) صور تاريخية توضح رجال يرتدون الإزار

(Gillian Vogelsang- Eastwood, 1992:8:10)

٢) ٢) النصفية Loin skirt :

تطور الإزار علي مر الزمن وظهرت التنورة القصيرة، وتظهر الاثار أنها بدأت في الظهور من الدولة الوسطي حيث كان العمال يرتدون تنورة قصيرة تصل الي منتصف الفخذين وتثبت حول الوسط بحزام، وكانت ترتدي اكثر من الإزار وقد ظلت هذه التنورة شائعة بين العمال خلال عصر الدولة الحديثة. **(Stead, M., 1986, P.25)**

٢-١) النصفية ذات الثنايا Loin Skirt with pleats

وهي عبارة عن تنورة قصيرة نسبياً تصل إلي منتصف الفخذين وكانت ترتدي أكثر من الإزار وهي عبارة عن مستطيل من القماش يلف حول الوسط ثم تتجمع في الجزء النهائي من القماش علي شكل كسرات متتالية، وتضم النصفية بحزام رفيع ينتهي بأربطة تعقد من الأمام.**(Gillian Vogelsang-Eastwood , 1995:40)**

توضح الصور رقم (٩)،(١٠) الشكل التاريخي للنصفية ذات الثنايا وطريقة لفها حول الجسم

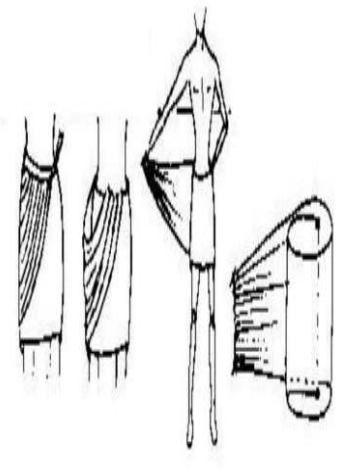

صورة رقم(١٤)

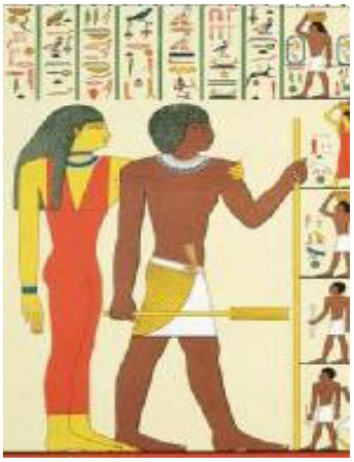

صورة رقم (١٥)

صور رقم (١٤، ١٥) توضح الشكل التاريخي للنصفية ذات الثنايا في مصر الفرعونية

(Gillian Vogelsang-Eastwood , 1995: 40)

٣) النقبة ذات الدوران Curved cut made Kilt

من أكثر أشكال أزياء الرجال شيوعا، وهي عبارة عن أجزاء مستطيلة من القماش تقص بدوران من الأمام لإعطاء الشكل المطلوب، وتثبت على الوسط بحزام، مع جزء مثلث الشكل يتدلى من الأمام وغالبا مًا كان يتم تنشية هذا الجزء. (كفاية سليمان،سلوى هنرى :١٩٩٤م، ١٩)

٣-١) النقبة ذات الثنايا Kilt with pleats :

كانت النقبة في مصر القديمة رداء الملوك ورجال الطبقات العليا من النبلاء بداية من الدولة القديمة وحتي الدولة الحديثة، وهي نفس تصميم النقبة السابق شرحها ولكن مع كسرات رأسية وأفقية، وهي مكونة من جزئين اماميين ذوي ثنايا شبه رأسية يقفلان علي شكل كروازية، يظهر من أسفلهما جزء علي شكل شبه منحرف به ثنايا عرضية، وتثبت علي الوسط بواسطة حزام، ومن الواضح ان قدماء المصريين قد استخدموا النشا لتثبيت الكسرات في مكانها. (كفاية سليمان،سلوى هنرى :م٢٢،١٩٩٤)

وتوضح الصور رقم (١٦)، (١٧) الشكل التاريخي للنقبة ذات الثنايا وطريقة تنفذها

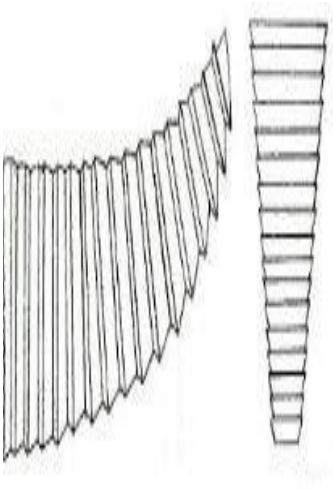

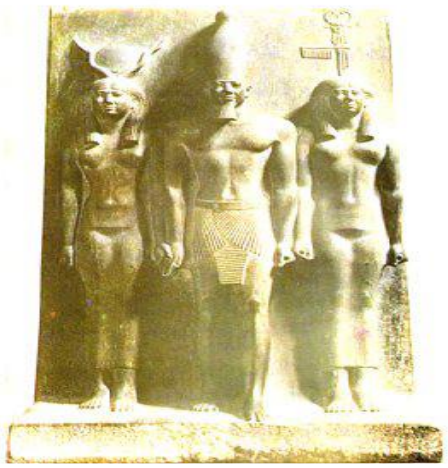

صورة رقم (١٦) صورة رقم (١٧)

صور رقم (١٦،١٧) توضح النقبة ذات الثنايا في مصر القديمة
(كفاية سليمان،سلوى هنرى :١٩٩٤م،٢٢)

نقبة إخناتون (نصفية إخناتون) :

ارتدي اخناتون تلك النصفية التي عرفت بأسمه "النصفية الإخناتونية) التي تكشف عن ساقيه، مرتفعة على الظهر من الخلف ومنخفضة إلى ما تحت البطن من الأمام في شكل محبك حول الجسم بتشكيل خاص يظهر تفاصيل الجسم بوضوح.وهي ذات شكل مستمد من قرص الشمس.(نجوي شكري،٢٠١٥م :٥٧)

صورة رقم (١٨) توضح نقبة إخناتون
https://pin.it/7k0mZPYnR

٤) القميص Tunic :

كان هذا النمط من الأزياء شائعاً في الدولة الحديثة، فمع بداية عصر الدولة الحديثة ومع غزو المصريين لسوريا، ظهر هذا الشكل من الأزياء، وهو عبارة عن مستطيل كبير من القماش طوله ضعف طول الشخص يطوي الي نصفين مع عمل فتحة لدخول الرأس، ليصل طوله من الكتف وحتي الركبة أما القميص الطويل فيصل طوله الي الكاحل، ويتم

حياكه جوانب المستطيل مع بعضها مع ترك فتحة في كل جانب لدخول الذراع بطول ٣٠سم، وكان يتم تنشية ما يتدلي عن الكتف من القماش لتظهر الأكتاف عريضة، وقد يكون بأكمام أو بدون وكان القميص به كسرات وطيات وعادة كان أبيض اللون ويصنع من الكتان الخفيف.

Sara Pendergast and Tom Pendergast, 2004,.29:30)

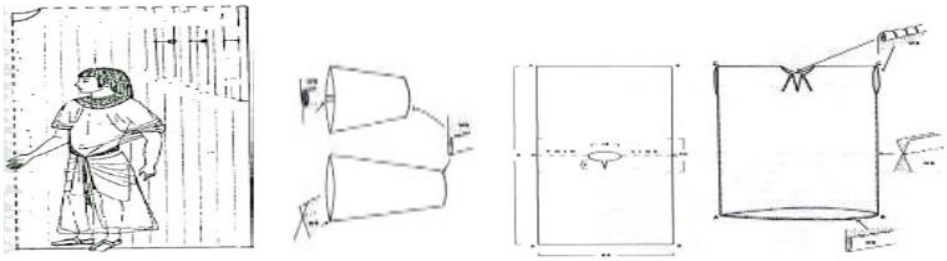

صورة رقم (١٩)

صورة توضح أجزاء القميص الرجالى في مصر القديمة مع توضيح طريقة تنفيذه

(Sara Pendergast and Tom Pendergast, 2004, 29:30)

ثانياً : أزياء النساء:

المرأة في بداية الدولة الحديثة استخدمت القميص النسوي، وخلال منتصف الأسرة الثامنة عشرة ازدادت شفافية الملابس عموما كما ازدادت زخارفها وعرف نمط الملابس الملتفة حول الجسم الكثيرة الطيات واللفات (الساري)، وقد استخدمها الرجال والنساء علي حد سواء.(**Nessreen A. Elmelegy:2010: 8**)

١- القميص ذو الحملات (kalasiris)

ويعد من أهم وأشهر القطع التي ارتدتها النساء على مدار تاريخ مصر القديمة وهو فستان طويل من الكتان وقد ارتدته المصرية القديمة بداية من عصر الدولة القديمة حوالى ٢٧٠٠ ق.م وحتى عصر الدولة الحديثة حوالى ٧٥٠ق.م، وكان هذا الزي بمثابة الزي الشائع للمرأة المصرية، على اختلاف مستواها الاجتماعي سواء كانت ملكة أو من الأميرات أو من الخدم والعاملات وكان يصنع الاساسي من قماش ابيض اللون ولكن من خلال عصر الدولة الحديثة من (١٠٠٠-٧٥٠ ق.م) كانت تتم صباغته بألوان زاهية ويزخرف ببعض الزخارف وحدث تغير في القميص ذو الحمالات حيث امتد لأعلى ليغطي منطقة الصدر، وكانت النساء من الطبقات العليا يرتدين القميص مصنوعة من أقمشة الكتان الرقيقة الناعمة بحيث كانت الفساتين شفافة، وعند برودة الطقس كن يلقين بالشيلان فوق أكتافهن، أما النساء الفقيرات فكن يرتدين القميص مصنوعة من قماش أكثر خشونة وسمكا.

(Sara &Tom Pendergast, 2004, p.24:25)

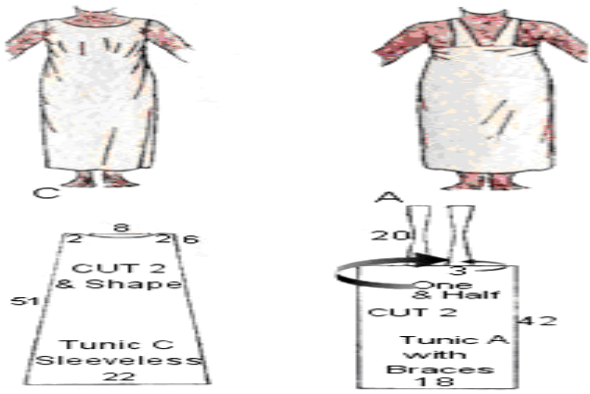

شكل (٢٠) القميص ذو الحملات

(Sara &Tom Pendergast, 2004 , 22)

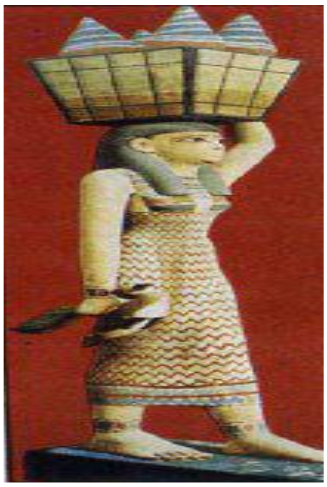

شكل (٢١) حاملة القرابين وشكل الكاليسيرى

(Sara &Tom Pendergast, 2004 , 25)

٢ – ٢ –الثوب الملفوف حول الجسمWrap -alound dress :

وهو عبارة عن قطعة طويلة من القماش تلف حول الجسم بطرق مختلفة لعمل تصميمات مختلفة، وقد ظهر تاريخية بعدة أشكال، وتنقسم إلى نوعين: الأزياء الملفوفة البسيطة والمعقدةSimple and Complex Form

٢ – ١) الثوب الملفوف البسيط Simple wrap-around : dresses

بدأ هذا الشكل من الأزياء منذ عصر الدولة القديمة، وهو عبارة عن قطعة من قماش بطول ٣٠٠سم وعرض ١٢٠ سم تقريبا ويلف القماش ثلاث مرات حول الجسم ويصل حتى

الكعبين ولكن هذا بالطبع يعتمد على مقاس من يرتدي هذا الزي، وأحيانا كان يرتدي هذا الزي بحمالات على الأكتاف منفصلة عن الزى بطول ٩٠ سم وعرض ١٠ سم وكان يتم تثبيت الحمالات على الأكتاف ثم يلف الثوب حول الجسم ويظهر في الصورة رقم (٣) شكل الثوب الملفوف البسيط.**(Gillian Vogelsang-Eastwood, 1995,.35)**

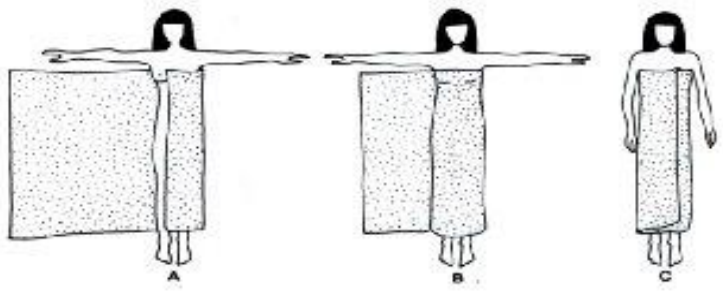

صورة (٢٢) توضح الثوب الملفوف البسيط في مصر القديمة

(Gillian Vogelsang-Eastwood, 1995,.35)

٢-٢) الثوب الملفوف المعقد (الساري –زي نفرتيتي) Complex wrap-around dresses:

خلال فترة الدولة الحديثة ظهرت أشكال أكثر تعقيدا للثوب السابق شرحه، وكان هذا الزي شائعة في عصر الدولة الحديثة، وقد تم ارتداؤه بأكثر من تصميم، وكان ينفذ بقطعة من القماش بطول ٣٠٠سم و عرض ١١٠ سم للثوب الأساسي، إما مع وشاح يعقد حول الوسط في بعض التصميمات بطول ١٥٠ سم وعرض ٣٥سم ويترك الثوب مفتوحة من الأمام، أو كان يتم عقد القماش في الجزء العلوي من الثوب ليتم تثبيته في مكانه وكان ينفذ من أقمشة الكتان الرقيقة الناعمة بحيث كانت الفساتين شفافة. ويظهر في الصورة رقم (23) بعض أشكال الثوب الملفوف المعقد وطرق ارتدائه، وفي الصور رقم (24)، (25) ملكات فرعونيات يرتدين الثوب الملفوف المعقد.

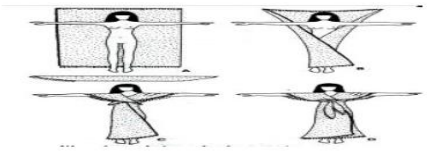

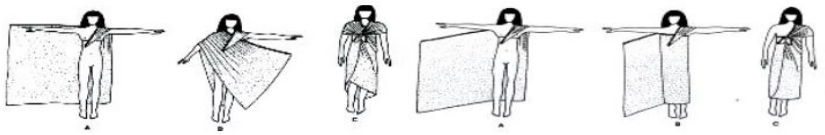

صورة رقم (23) أشكال توضح طريقة ارتداء الثوب الملفوف المعقد

(Gillian Vogelsang-Eastwood, 1995:36)

صورة رقم (٢٤)

صورة رقم (٢٥)

صور رقم (24، 25) توضح بعض الصور التاريخية لملكات

يرتدين الزي الملفوف المعقد(زي نفرتيتي)

(Sara &Tom Pendergast, 2004: 31)

ومما سبق يمكن بلورة أهم أوجه التشابه والإختلاف بين عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة فيما يلي

جدول (١) يوضح أهم أوجه التشابه والإختلاف بين عصري الدولة الوسطى والدولة الحديثة :

اوجه المقارنه	الدولة الوسطى	الدولة الحديثه
النشأة	عصر الرخاء الاقتصادي الأسـرتان ١١،١٢ (١٧٧٨-٢١٢٤ ق.م)	عصر المجد الحربي الأسرات ١٨-٢٠ (١٥٧٠-١٠٨٥ ق.م)
سمات العصر	-شهدت استقراراً سياسياً بعد فترة من الاضطرابات في نهاية الدولة القديمة. -كانت الدولة الوسطى فترة إزدهار في	-فترة قوة وازدهار سياسي وعسكري، حيث توسعت مصر وامتدت إلي مناطق جديدة. -كانت فترة مليئة بالتحولات الثقافية

	الفنون والآداب، وعرفت بتطويرها للنظام الإداري والاقتصادي -كان المجتمع أكثر تديناً وتحفظاً، مع التركيز على الآلهة والقيم الدينية.	والاجتماعية، وأصبحت مصر قوة عظمي. -ازدياد التأثيرات الخارجية، مع اختلاط الثقافة المصرية بالحضارات والشعوب الأخرى
التأثيرات الدينية والرمزية للأزياء	-كان الزي يعكس الطابع الديني والوقار والتحفظ،حيث كان الملوك والأفراد في الطبقات العليا يركزون على إظهار مكانتهم الدينية والإجتماعية.	-تطور الزي ليعكس القوة العسكرية والتوسع الإمبراطوري وكذلك مدي الرخاء الاقتصادي من استخدام للمجوهرات والذهب والحلي. -تأثرت الملابس بعبادة "آتون"، ولما كانت عبادة الشمس تعتمد علي الشمس وأشعتها فإن الإحساس الإشعاعي سيطر على جميع التصميمات خلال ذلك العصر .وهذا الإحساس الإشعاعي عبر عنه بالكسرات العرضية ثم شدها للأمام.فيما عرف بطرز "الأزياء الإخناتونية ".
الأزياء	-كانت الأزياء أكثر محافظة وتقليدية.تركز علي البساطة والعملية. --استمر المصريين القدماء في إرتداء أنماط الأزياء التي كانت سائدة في عصر الدولة القديمة، فلم تحدث تغييرات كبيرة في أنماط الملابس فقد اقتصرت التغييرات علي نوع القماش حيث شاع إستخدام أقمشة كتانية أكثر رقة وشفافية. -مع تزايد عمليات التجارة الخارجية في نهاية الدولة الوسطى تطورت الملابس من خلال كثرة الزخارف والتطريز بالخرز والجواهر.	-تزايد الاهتمام بالأزياء وظهور أنماط ملبسية أكثر تعقيداً تشبه الساري الهندي كما في طرز الأزياء الإخناتونية التي شملت (نصفية إخناتون -وثوب نفرتيتي). -إهتمام الملوك والنبلاء بالأزياء التي تعكس القوة العسكرية. -تميزت أغلب طرز الأزياء في الدولة الحديثة بالثراء الشديد في الخطوط والتفاصيل، حيث احتوت تصميمات الملابس علي الدرابيه والكسرات والبليسيه كسمه مميزة لأزياء تلك الفترة، واستخدمت الخامات الناعمة الشفافة في تنفيذ التصميمات، فقد لعب التشكيل دورا كبيرا فى أزياء تلك الفترة
الخامات	-كان الكتان هو المادة الأساسية للملابس حيث استخدمت الطيقات العليا أقمشة كتانية رقيقة شفافة.واستخدم عامة الشعب أقمشة كتانية خشنة. -استخدم الخرز والجواهر في زخرفة الملابس في نهاية الدولة الوسطى.	- إلي جانب إستخدام الكتان،بدأت الأقمشة الملونة كالصوف والحرير في الإنتشار. -زاد استخدام الجواهر والأحجار الكريمة في زخرفة الملابس مما يعكس الرخاء الاقتصادي.

أنماط الأزياء الرجالية	-ظلت النقبة أو الإزار هو الزي الشائع للسواد الأعظم من الرجال إلا أنه قد وجدت بعض أنواع جديدة من الأردية مثل : • النصفية المزدوجة. • ظهور الكاب أو الحرملة التي تغطي الجزء العلوي. • القميص أو الجلباب الذي كان يغطي الكتفين (بدون أكمام) ويثبت بحزام يلف حول الوسط	- ظلت أزياء الدولة القديمة والوسطى سائدة بين طبقات الشعب ولكن بالإضافة إلى ذلك ظهرت العديد من الانماط الملبسة التاريخية للرجال خلال فترة الدولة الحديثة مثل : ظلت النصفية (النقبة)هي الزي الرجالى الأساسى ولكنها أصبحت أكثر طولاً وكثرت بها الثنايا والطيات ومن أنواعها: • النصفية ذات الثنايا • النصفية ذات الدوران • نصفية إخناتون. • التونيك الرجالي (القميص).
أنماط الأزياء النسائية	- ظلت النقبة مستخدمة في ملابس النساء، والتي كانت مستخدمة في الدولة القديمة إلا أن التغيير الذى طرأ عليها كان في نوع القماش المستخدم الذى كان شفافاً في بعض الأحيان وكذلك كثرة الزخارف. - ارتدت النساء حرملة أو كاب يغطي الجزء العلوي من الجسم.وكانت النقبة تثبت بواسطة حزام يلف حول الوسط ويترك منسدلاً. - ومن أهم طرز الأزياء التي ظهرت في عصر الدولة الوسطى هي الملابس الشبكية أو ما يعرف بزي (حاملات القرابيين).	-استخدمت النساء نفس الطرز الملبسية لعصر الدولة القديمة والدولة الوسطى وبالإضافة إلى ذلك ظهرت أانواع اخري أكثر تعقيداً. - ا لمرأة في بداية الدولة الحديثة استخدمت القميص النسوي، وخلال منتصف الأسرة الثامنة عشرة ازدادت شفافية الملابس عموما كما ازدادت زخارفها وعرف نمط الملابس الملتفة حول الجسم الكثيرة الطيات واللفات (الساري)، ثوب نفرتيتي.

النتائج : مما سبق توصلت الباحثة إلي أن :

- الأزياء تعد جزءاً من الهوية الثقافية لكل حضارة، وهي تتأثر بالعديد من العوامل مثل الدين، المجتمع، المناخ،والاقتصاد.
- في مصر القديمة،كان الزي يعكس المكانة الاجتماعية والرمزية الدينية والسياسية.
- اختلفت أنماط الأزياء بإختلاف الفترات الزمنية.

- تميزت الدولة الوسطى بالبساطة في الأزياء، حيث كانت الملابس تعكس الوقار والتواضع، مع استخدام مواد مثل الكتان والتصاميم البسيطة. كانت الملابس الملكية تحمل رمزية السلطة الروحية.
- في الدولة الحديثة، تطورت الأزياء لتصبح أكثر فخامة وتعقيدًا، حيث كانت الملابس الملكية والنبلاء تتسم بالزخرفة والذهب. كان التأثير العسكري والاقتصادي واضحًا في الأزياء، مع استخدام مواد أكثر تنوعًا مثل الحرير والصوف، وظهور الأحجار الكريمة في الزينة.
- هذه المقارنة توضح كيف أن الأزياء في مصر القديمة كانت تعكس الواقع الاجتماعي والسياسي، وكيف تطورت مع مرور الوقت من البساطة في الدولة الوسطى إلى الفخامة والتنوع في الدولة الحديثة وبالتالي فإن السمات الاجتماعية والدينية والعوامل السياسية والاقتصادية كان لها دور كبير في تغير سمات الأزياء بين العصور المختلفة في مصر القديمة.

التوصيات:

من خلال البحث ودراسة موضوع "دراسة مقارنة بين أزياء الدولة الوسطى وأزياء الدولة الحديثة في مصر القديمة " توصي الباحثة بالآتي :

١- يجب الاهتمام بدراسة التراث المصري عبر عصوره المختلفة بكل جوانبه دراسة دقيقة ومتأنية والإستفادة من جماليته وقيمه الفنية والثقافية والمجتمعية للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع المصري.

٢-مراعاة أن يكون التراث الحضاري المصري هو مرجعنا الأول بدلاً من التقليد لثقافات قادمة من الغرب لا تتوافق مع قيمنا.

٣-مجال الأزياء التاريخية بحاجة إلى المزيد من الدراسات التي توضح مدي ثراء الأنماط الملبسية التاريخية بأنماط مختلفة يمكن الإستفادة منها في إثراء مجال الملابس والموضة بتصميمات غاية في الجمال والاصالة.

المراجع :The Reviewer

أولا المراجع العربية:

أحمد فخري ٢٠٠٧م. مصر الفرعونية (موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتي عام ٣٣٢ قبل الميلاد)، مطبعة الأنجلو، ط٥، القاهرة.

أحمد محمد أبو المجد(٢٠٢٤م).الملابس النسائية في عصر الدولة الوسطى،مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق،جامعة المنيا،المجلد ١٨،العدد ١،ديسمبر.

أية ماجد عطية (٢٠١٥م). دراسة لجماليات الأزياء الفرعونية في الدولة الحديثة والإفادة منها في إستحداث لوحات زخرفية متعددة المستويات.رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

تحية كامل حسين(٢٠٠٣م): الأزياء المصرية "من الفرعونية حتى عصر محمد على"، دار المعارف،القاهرة

ثريا نصر وزينات طاحون ١٩٩٤م. تاريخ الأزياء،مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، القاهرة.

جلال علي حسن ٢٠١٦م :"ملابس النساء من عصر ما قبل الأسرات إلي المملكة الوسطى "– قسم التصميم والإنتاج الميكانيكي –كلية الهندسة –جامعة القاهرة –المجلد ١ –العدد ٤١– أغسطس.

جون ويلسون (٢٠٠١)م الحضارة المصرية، ترجمة أحمد فخرى، مؤسسة فرنكلين للطباعة، القاهرة.

خالد الدسوقى (١٩٩٣م). التصميم الزخرفى لفن التطريز،المطبعة الأهلية ،القاهرة

دعاء عبد المتعال أحمد وفرج عبيد ذكي (٢٠٢٤م). مناظر الأزياء لطبقة النساء دون النخبة في مقبرة بيتوزيريس بتونا الجبل كتراث ثقافي، مجلة كلية السياحة والفنادق،جامعة السادات، المجلد٨، العدد ١.

ذكية زكى جمال الدين(٢٠٠٠م). الملكية في مصر القديمة مسئولية وإنجازات، كتاب الملتقى الثالث الجمعية الآثاريين العرب، الندوة العلمية الثانية، الجزء ١،القاهرة.

سلوى هنري (٢٠٠١م). طرز الأزياء في العصور القديمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

سمر على محمد (٢٠٠٢م).الأزياء الفرعونية كمصدر للتصميم على المانيكان، مؤتمر كلية الاقتصاد المنزلي " تكنولوجيا مجالات الاقتصاد المنزلي والاستفادة منها في الصناعات الصغيرة، جامعة المنوفية.

سمير أديب (٢٠٠٠م) : موسوعة الحضارة المصرية القديمة،دار النشر العربي، القاهرة.

شذى محمود أبوالخير ٢٠٠٦م. المؤثرات الفلسفية والجماليات في الفن المصري القديم وانعكاساتها على تصميم الجدارية فيه، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس المجلد١، العدد٣، أكتوبر.

علية عابدين (٢٠٠١م).موسوعة تطور أزياء العالم عبر العصور, دار الفكر العربي، القاهرة.

عماد خليل وفاطمة إسماعيل ومحمد سعيد (٢٠١٣م). الواقع الإفتراضى وعلم الآثار. المؤتمر السادس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب بشرم الشيخ، الإتحاد العام للآثاريين العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليسيكو) واتحاد المرشدين العرب.

عمرو حسين عبد العال (٢٠١٠م): الملابس فى مصر القديمة، عالم الكتاب،القاهرة.

كرامة ثابت حسن(٢٠١٧م). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لملابس المناسبات في العصر الفرعوني،المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني :التعليم النوعي، تحديات الحاضر ورؤي المستقبل، كلية التربية النوعية،جامعة عين شمس،المجلد ٢، فبراير.

كفاية سليمان أحمد وسلوى هنرى جرجس(١٩٩٠م). دراسة وصفية لطراز أزياء الطفل المصري القديم– مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث،جامعة حلوان،المجلد٢– العدد ٤، أكتوبر.

كفاية سليمان أحمد وسلوي هنري جرجس(١٩٩٠م). طرز الأزياء "الإخناتونية" من واقع الفنون التشكيلية ,مجلة كلية التربية , جامعة الإسكندرية ,المجلد٣ , العدد ٢

ماجدة محمد ماضي وأمل عويس صابر وإسلام جمعة خلف (٢٠٠٩م).استحداث تصميمات أزياء اعتمادا على معطيات تصميمات الأزياء بالفن الفرعوني.مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. المجلد ١٩، العدد١، يناير.

محمد جمال الدين ومحمد عبد اللطيف. الأزياء في مصر القديمة, الكتيبات الثقافية, مركز تسجيل الآثار المصرية، ١٩٨٦م.

نجوي شكري وحنان نبيهو دعاء عبود (٢٠١٥م). جماليات الكسرات، والبليسيه، والبلي سولي في الأزياء،عالم الكتاب، القاهرة.

نورة جلال عبد الحميد (٢٠١٠م). آثار وحضارة الدولة الحديثة في العصور المصرية القديمة، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

وهاد سمير أحمد (٢٠٠٨م). دراسة مكملات الزي في عهد حتشبسوت من الدولة الحديثة لصياغة مكملات زي معاصر،المؤتمر العلمي السنوي الثالث– تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة. رؤى استراتيجية، كلية التربية النوعية،جامعة المنصورة،المجلد٢، إبريل.

ثانيا المراجع الاجنبية:

-Aleksandra Hallmann (2023) 'Ancient Egyptian Clothing: Studies in Late Period Private Representations'- Brill Academic Pub

- Baines ,J. and J.Malek.(2002):Atlas of Ancient Egypt ,American University,Cairo

Bigen, (2022). Le tombeau de Petosiris a Touna el-Gebel,2007 (edition revise), Institut

- David ,R(2007). Handbook to Life in Ancient Egypt , Oxford.

français d'archéologie orientale, Cairo.

-Galal Ali Hassaan (2016). Mechanical Engineering in Ancient Egypt, Part XXII: Women Clothing (Predynastic to Middle Kingdom) - International Journal of Recent Innovation in Engineering and Research, Volume 1 Issue 4 ǁ August

-Gaubert, M. (2020). Egyptian Textiles and their Production: Word and Object, Lieden.

-Gillian Vogelsang-Eastwood (1995) "Die kleid des Pharaos, Die Verwendung von sttoffen im Altern Agypten" Kestner-Museum/Batavian Lion, Hannover/Amsterdam

-Hill, D.(2011), An abridged history of world costume and fashion, Pearson education, Inc., New Jersey.

-Houston,M. (2002). Ancient Egyptians,Mesopotamian &Persian Costume, New York.

- Mark, J. J. (2017, March 27). Fashion & Dress in Ancient Egypt. World History Encyclopedia. Retrieved from.

-Nessreen A. Elmelegy(2010)" The Innovation of Clothes Designs for the Egyptian Working Women inspired from the Beautiful Pharaohnic Arts which match the Local Market Needs" PhD, Faculty of Home Economics, Menoufia University..

Rose ,C., Change and Continuity (2020).Birth practices from The Middle Kingdom through the New kigdom ,PhD Thesis Published, Near Eastern Langusges and civilizations, university of Pennsylvania .

Stead, M. (1986)" Egyptian life" , London

ثالثا مواقع الأنترنت:

https://www.worldhistory.org/article/1037/fashion--dress-in-ancient-egypt/ الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢٤م الساعة ٢م.

https://www.jstor.org/stable/3254117?seq=2 الموافق ٣٠/٢/٢٠٢٥م الساعة ١م

https://pin.it/2pDk2p2wd الموافق ٤/٣/٢٠٢٥م الساعة ٢م .